الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية | الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي | الدورة الاستثنائية: 2017

الشعبة: آداب وفلسفة

اختبار في مادة: الفلسفة | المدة: 04 سا و30 د

عالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول: هل يقتصر تكيّفنا مع العالم الخارجي على استرجاع الذكريات كما هي أم يتعدى إلى إعادة بنائها؟

الموضوع الثاني: " إن العدالة الاجتماعية لا تتحقق إلّا باحترام التفاوت بين أفراد المجتمع ".

دافع عن صحّة هذه الأطروحة.

الموضوع الثالث: النّص

" نريد من التاريخ شكلا من الموضوعية يتوافق مع طبيعته وخصوصيته، وهذا هو منطلقنا وليس شيئا آخر، على أساس أن تُؤخذ هذه الموضوعية بالمعنى الإبستيمولوجي الدقيق، على اعتبار أنّه وحده ما يتيح لنا أن تكون الموضوعية، هي ما يتم بناؤه وفق نسق منهجي خاضع لنظام مضبوط واضح وقابل للفهم من لدُن الجميع.

وإذا كان هذا التحديد صحيحا بالنسبة لعلمي الفيزياء والبيولوجيا، فإنّه سيكون كذلك بالنسبة للتاريخ. تبعا لهذا الشرط، فإنّنا نبتغي من التاريخ أن يجعل ماضي الإنسانية موضوعيا. إلاّ أنّ هذا الأمر لا يعني أنّنا نريد منه موضوعيةً تضاهي موضوعية علمي الفيزياء والبيولوجيا، ما دام أنّ الموضوعية تتعدد وتختلف حسب الأدوات المنهجية التي تنطلق منها ".

بول ريكور

ت: محمد بهاوي " المعرفة التاريخية " ص 26 / 27

المطلوب: اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النّص.

الموضوع الأول: هل يقتصر تكيّفنا مع العالم الخارجي على استرجاع الذكريات كما هي أم يتعدى إلى إعادة بنائها؟		العلامة	
المحطات	**عناصر الإجابة**	**مجزأة**	**المجموع**
طرح المشكلة	**المدخل:** إنّ الذاكرة قدرة عقلية تساعدنا على التكيف مع العالم الخارجي بحفظ الذكريات واسترجاعها.	01	04
	العناد: إنّ عملية التكيف تتطلب استرجاع الذكريات كخبرات ذاتية، كما هي. لكن بما أن مواقف الحاضر متجددة فلا يكفي لتحقيق التكيف استرجاعها كما هي، بل يتطلب إعادة بنائها.	1.5	
	السؤال: إذا كان استرجاع الذكريات ضروري للتكيف مع العالم الخارجي فهل نستحضرها كما هي أم نعيد بناءها؟	01	
	سلامة اللغة	0.5	
محاولة حل المشكلة	**عرض الأطروحة ومسلماتها:** – إنّنا نحفظ الذكريات لاسترجاعها وتوظيفها في المواقف المناسبة . – ومنه يقتصر تكيفنا مع العالم الخارجي على استرجاع الذكريات(الخبرات) كما هي. (ريبو – برغسون)	01	04
	الحجج: – في الذاكرة الانفعالية، حين نتذكر الحوادث الماضية نتذكرها مصحوبة بمشاعر شبيهة بالمشاعر القديمة، مثل استرجاع حالة خوف تكون شبيهة بالخوف القديم. (ريبو) – الذاكرة هي بقاء الماضي في الحاضر وتجمعه فيه. (برغسون)	01	
	نقد الحجج: – لا نسترجع دائما الذكريات الانفعالية كما هي، ففي تذكر أيام السعادة الماضية أو اللذة، آلام قاسية.(دانتي) – الذكريات ليست بقاء الماضي في الحاضر كما هو، وإنّما يتم استثمارها وانتقاؤها حسب المواقف المختلفة.	01	
	الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة	01	
	عرض نقيض الأطروحة ومسلماتها: – إنّنا نحفظ الذكريات المختلفة وندمجها لمواجهة المواقف المختلفة. – ومنه لا يقتصر تكيفنا مع العالم الخارجي على استرجاع الذكريات (الخبرات) كماهي، بل يتعداها إلى إعادة بنائها.(بوانتي– هالفاكس)	01	04
	الحجج: – إنّ الذكريات تُحفظ في أطر الذاكرة الجماعية وبما أنّ هذه الأطر متغيرة فالذكريات تتغير حسبها. (أي تصور الماضي بكيفيات مختلفة لتحقيق التكيف). – إنّ اللغة وجملة نسق الاصطلاحات الاجتماعية التي تُدعّمها هي التي تمكننا في كل لحظة من إعادة بناء ماضينا.(هالفاكس)	01	
	نقد الحجج: – إذا كان التذكر إعادة بناء الذكريات فكيف نميز بين التذكر والتخيل؟ – يبقى استرجاع بعض الذكريات كما هي ضروري لتحقيق التكيف.(خاصة في مجال المعرفة)	01	
	الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة	01	
	التركيب: التكيف يتطلب أحيانا استرجاع الذكريات كما هي وأحيانا أخرى إعادة بنائها.	1.5	04
	الحجج: – نخفق في التكيف في مواقف معينة حين تخوننا الذاكرة (العجز عن استرجاع الذكريات كما هي). أما في مواقف أخرى، يتطلب الأمر إدماج ذكريات مختلفة لتحقيق التكيف الناجع (إبداع الحلول).	02	
	الأمثلة والأقوال	0.5	
حل المشكلة	استنتاج : تصور حل المشكلة يترك لاجتهاد المترشح	01	04
	– مدى انسجام تحليل المترشح (نسقية المقال من حيث الشكل و المضمون)	02	
	– الأمثلة والأقوال	0.5	
	– سلامة اللغة	0.5	
	المجموع	20	20/20

المرحلة	عناصر الإجابة	العلامة: مجزأة	العلامة: المجموع
	الموضوع الثاني: " إنّ العدالة الاجتماعية لا تتحقق إلا باحترام التفاوت بين أفراد المجتمع". **دافع عن صحة هذه الأطروحة.**		
طرح المشكلة	**الفكرة الشائعة:** يطمئن الناس لوجود العدالة الاجتماعية حين يأخذ كل واحد منهم حقوقه بالتساوي مع الآخرين.	1.5	04
	طرح نقيضها: في حين يرى الموقف الفلسفي (المنافي للاعتقاد الساذج) أن العدالة الاجتماعية لا تتحقق إلاّ باحترام التفاوت بين أفراد المجتمع.	1.5	
	السؤال: فكيف يمكن إثبات صحة هذه الأطروحة والدفاع عنها ؟	0.5	
	سلامة اللغة	0.5	
محاولة حل المشكلة	**عرض منطق الأطروحة ومسلماتها :** - من المسلم به أنّ الناس متفاوتون من الناحية الفيزيولوجية، النفسية والعقلية. - ومنه فإن العدالة لا تتحقق إلا باحترام التفاوت الموجود بين أفراد المجتمع.	1.5	04
	الحجج : – **التفاوت الطبيعي** يترتب عنه تفاوت في الجهد والعطاء مما يؤدي بالضرورة إلى التفاوت في الاستحقاق. – تفاوت الأفراد في **تنمية واستثمار** قدراتهم العقلية والنفسية يُوجب التفاوت في الحقوق والواجبات.	02	
	سلامة اللغة:	0.5	
	عرض منطق الخصوم ونقده: **أولا:** عرض منطقهم: – إن التفاوت بين الأفراد سببه اجتماعي وليس طبيعيا ولهذا لا يمكن أن يكون مبدأ التفاوت أساسا لتحقيق العدالة الاجتماعية. – إنّ حقوق الانسان أساسها مبدأ المساواة وليس التفاوت (الإعلان العالمي لحقوق الانسان).	1.5	04
	ثانيا : نقده – المساواة المطلقة تحرم الناس من حقهم في التميز وتؤدي إلى قتل المواهب الفردية وهذا يُجانب تحقيق العدالة الاجتماعية.	02	
	الأمثلة والأقوال	0.5	
	الدفاع عن منطق الأطروحة : **أولا:** بحجج شخصية **(تترك لاجتهاد المترشح)**	02	04
	ثانيا: الاستئناس ببعض المواقف الفلسفية : – أنصار النزعة الفردية (مثل الليبراليون، ألكسيس كاريل)	01	
	الأمثلة والأقوال+ سلامة اللغة	01	
حل المشكلة	**الاستنتاج:** إنّ منطق الأطروحة القائلة بأن العدالة لا تتحقق إلا باحترام التفاوت تنسجم مقدماته مع نتائجه ومع الواقع.	01	04
	مما يبرر مشروعية الأخذ بها وتبنيها.	0.5	
	– مدى انسجام تحليل المترشح في دفاعه عن الأطروحة (نسقية المقال من حيث الشكل والمضمون)	02	
	– سلامة اللغة:	0.5	
	المجموع	20	20/20

ملاحظة : **يُمكن للمترشح أن يقدم مرحلة الدفاع عن مرحلة عرض منطق الخصوم و نقده.**

	الموضوع الثالث: اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص. (بول ريكور)	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
طرح المشكلة:	**الإطار الفلسفي:** ينـدرج النص في مجال فلسفة العلوم الإنسانية وبالضبط حول منهج علم التاريخ. – إنّ تطور العلوم التجريبية في مجال المادة، راجع إلى ما حققته من موضوعية كأساس للقوانين العلمية، مما دفع بالباحثين في مجال دراسة الظواهر الإنسانية إلى طرح إمكانية تحقيقها، ومن بينهم بول ريكور صاحب النص الذي أثار قضية الموضوعية في علم التاريخ.	02	04
	طرح المشكلة: هل يمكن الحديث عن موضوعية في علم التاريخ تتوافق مع طبيعته وخصوصيته ؟	1.5	
	سلامة اللغة:	0.5	
محاولة حل المشكلة:	**ضبط موقف صاحب النص ومسلماته :** – الموضوعية أساس كل معرفة علمية باختلاف مواضيعها. والتاريخ كعلم من العلوم الانسانية لا يخرج عن هذا الاطار . – إذ يمكن تحقيق الموضوعية في التاريخ مع مراعاة خصوصية هذا العلم وطبيعة موضوعه.	2.5	04
	الاستئناس بعبارات النص	1.5	
	حجج صاحب النص: – الموضوعية في تفسير الحوادث التاريخية تتمثل فيما يتم بناؤه وفق نسق منهجي خاضع لنظام مضبوط واضح وقابل للفهم من لدن الجميع. (على أساس مبدأ السببية و مبدأ الحتمية) – الموضوعية تتعدد وتختلف حسب الأدوات المنهجية التي تنطلق منها (طبيعة موضوع علم التاريخ هي التي تحدد منهجه)	02	04
	الاستئناس بعبارات النص	1.5	
	سلامة اللغة	0.5	
	النقد والتقييم: – رغم أنّ الموضوعية في تفسير الحوادث التاريخية كبناء نسقي منهجي ضروري إلّا أنّه ليس من السهل تجاوز عقبة الذاتية المتمثلة في(التعاطف، الانتماء، الإيديولوجيا...).	1.5	04
	– مخاطر التفسير الموضوعي للتاريخ وتداعياته لِمَا يكشفه من حقائق تتعارض مع المعتقدات والقناعات السائدة في المجتمع. مثال: خوف الديمقراطيات الغربية من ظهور وجهها اللاإنساني البشع، حين يُفسر تاريخها الاستعماري تفسيرا موضوعيا.	1.5	
	الأمثلة والأقوال+ سلامة اللغة	01	
حل المشكلة	**الموقف الشخصي المبرر:** يترك لاجتهاد المترشح	01	04
	– مدى انسجام تحليل المترشح (نسقية المقال من حيث الشكل و المضمون)	02	
	الأمثلة والأقوال	0.5	
	سلامة اللغة	0.5	
	المجموع	20	20/20